

أبو شجاع (69) " حكم أكل لحم الخيل والبغل والفيل " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202 3 71

مصطفى العدوي

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فمع كتابي غاية الاختصار للامام ابي شجاع الشافعي رحمة الله تعالى عليه - [00:00:00](#) وكما سلف هو كتاب مختصر غاية بالاختصار ولا يكاد يفي بالمطلوب فلذلك نحن نتوسع شيئا ما للفائدة والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله الكتاب الذي نتدارسه من كتاب بشجاع هو كتاب الاطعمة - [00:00:26](#) وكان الحديث عن الاطعمة المحرمة وتقدم منها ما ذكر في قول الله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وكذا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير يوم اغل لغير الله به - [00:00:54](#) والمنخقة والموقوذة والمتردية والنصيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم الاية وكذلك تقدم بيان بعض المباح من الميتة وبعض المباح من الدم وانتقلنا بعدها الى ذوات الانياب من السباع وذوات المخالب من الطيور وهي محرمة - [00:01:18](#) كما لا يخفى والان الحديث عن آ بعض الاطعمة او الطعام حرم عند قوم واجازه الاكثرون وهو الحديث عن حكم لحوم الخيل هل الخيول اكلها حلال ام ان اكلها حرام - [00:01:47](#) فذهب جمهور العلماء الى حل اكل لحوم الخيل اذهبوا الى ان لحوم الخيل اكلها حلال في حديثين او اكثر في هذا الصدد حديثان ثابتان في الصحيح حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت - [00:02:12](#) نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ونحوه من حديث جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله تعالى عنه حول فرسا على عهد رسول الله ايضا اكلناه نحوه - [00:02:38](#) في هذان الحديث ان استدل بهما العلماء القائلون بيحل اكل لحوم الخيل وهم الجمهور اما فريق اخر من اهل العلم يكره في رواية عنه ويحرم في رواية اخرى فمنهم الاحناف واستدلوا بقول الله تعالى - [00:02:57](#) والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويغلقوا ما لا تعلمون فقالوا يرحمك الله ان قوله تعالى والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة اي لركوبها والتزین لركوبها هذا الذي ذكرت من اجله فهذا عمدتهم في المنع - [00:03:26](#) وبلا شك وكما لا يخفى ان المنطوق يقدم على المفهوم تقدم على المفهوم فهذا الاخير ليس بصريح في ان لحوم الخيل حلال آ حرام عفوا ولا يقاوم الصريح نحرنا فرسا على عهد رسول الله - [00:03:57](#) واجيب بجواب اخر وهو ان اية سورة النحل والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون هذه الاية مكية وحلوا لحوم الخيل كان بالمدينة فلو سلم ان الاية صريحة في المنع وهو لم يسلم لقائلها - [00:04:17](#) فلو كان هناك اتجاه للقول بالنسخ ايضا. فاذا آ التحليل مدفوع لامرين اولا القول بالنص والثاني لانه ليس بصريح في الملك ليس بصريح ابدًا في المنع هذا عن لحوم الخيل - [00:04:43](#) اما عن لحوم البغال وهي المتولدة من حمير وخيول وخيول يعني ينزل حمار على فرس فتتولد البغلة هذه البغال نقل غير واحد من العلماء الاجماع على تحريم اكلها من العلماء من قل هذا الاجماع المراد به اجماع الشافعية. اجماع الشافعية ولكن لم يزل الامر يحتاج الى تحرير - [00:05:08](#)

في شأن لحوم البغال لكن يعني مستقطعة اقصد في من ناحية دعوة الاجماع اما التحريم فاقول به كما قال جماهير العلماء. لكن دعوة الاجماع هل استقصيتها الاستقصاء الكامل ام لا فالمحتاجة الى مزيد من - [00:05:48](#)

النظر وبالله التوفيق فالبغال نقل او وقال النووي الامر الذي لا خلاف فيه عندنا ان لحوم البغال حرام البغال حرام. نعم. الكسان الحنفي اللي نقله علمي الان اقول وبالله تعالى التوفيق - [00:06:07](#)

هناك احيانا دواب متولدا من دابتين كما سلف البغلة متولدة من انزال الحمير على على الخيول على الفرسان ما الفرق بين الفرس والحصان يا مصطفى؟ يا شيخنا الفرس هو هو الذكر من الخير. الفرس الذكر. نعم. والحصان؟ والحصان لا - [00:06:37](#)

الحصان هو الانثى والفرس الحصان هو الذكر والفرس هي الانثى. نعم يا شيخ. ماشي وقد يتناوبان نعم اه الاشياء المتولدة من تناكح بين صنفين احدهما حلال والاخر حرام. فدي محرمة - [00:07:05](#)

والمتولدة من صنفين كلاهما محرم مسلا الحمار والاسد مثلا ايضا هذا محرم بالاتفاق محرم بالاتفاق الحديث عن لحوم الخيول طب اهو كل ما ذكر مؤخرا ليست عليها دلة انما هي - [00:07:29](#)

نقولات او اجماعات. اجمعوا على ان المتولد من شيئين كلاهما حرام يحرم وقال الاكثرون في الشيء المتولد من شيء حلال واخر حرام انه يهرب هذولا الجمهور آآ المسألة الثالثة في هذا الباب لحوم الفيلة - [00:07:53](#)

الفيل ليس فيه نص بخصوصه لكن حرمة قوم لانه من ذوات الانياب والنبي صلى الله عليه وسلم قال او نهى عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. فبهذا قال عدد من اهل - [00:08:15](#)

العلم قال عدد من اهل العلم ان الفيل له انياب فمن ثم يحرم وقال اخرون من اهل العلم نعم الفيل له انياب لكن لا يأكل بها ولا يفترس بها يعني الفيل لا يفترس بانياه البارزة دي انما - [00:08:36](#)

يأكل بخرطومه يأكل الحشيش بخرطومه فقالوا ان التعديل في تحريم زوات الانيابا انها تفترش بانيابها كذا قالوا فمن ثم رخصه في اكل لانه يفترس بانياب النوم يدافع بها عن نفسه - [00:08:57](#)

يدافع بها عن نفسه. هكذا قالوا فالله اعلم نعم. من السباق هل الفيل يعد من السباع ما ضابط السباع عندك والمبتلث لا يلزم ان يكون السبب ممكن آآ ايه فدرس فيقول القيد هو زوات الانياب - [00:09:18](#)

القيد زوات الانياب. فلماذا تحرم منك القطة يا اخي يعني القطة دي حلال ولا حرام القطة التي تجري حلال ولا حرام لان الذي اعرفه ايوه انها محرمة الذي تعرفه انه محرم لكن ما له الا من التحريم لماذا حرام؟ هل فيها نص - [00:09:55](#)

ما في القطة نص انها حرام لكن داخله في ذوات الانياب الناس تباع فلذلك يعني عموما النزاع قائم في الفيل الذين قالوا انه يحرم بنوا على ان له انياب. الذين قالوا بحلهم قالوا انه لا يأكل بالانياب ولا يفترس فان لم يأكل بخرطومه - [00:10:21](#)

ياكل الحشيش الاخضر واضح؟ بارك الله فيك ايه رأيك في المسئل ده يا احمد هو يعني مش صلة قوية في الموضوع يقول كن نملا تأكل سكر ولا تكن فيلا تأكل حشيشا. يعني يعني في ناس تتباهوا - [00:10:42](#)

تتعاضم وهي بتأكل الفقر مدقع وفي واحد تاني يعني مختفي ويأكل سكر زي النمل ايه رأيك يا سامح تختار ايه مازن ما الذي تختاره يا سامح؟ كن نملا وكل سكر كن نملا وكل سكر او كن - [00:11:04](#)

وكل حشيش كن فيلا واكن حشيش. وكل حشيش. يعني فيل وتاكل حشيش او نمل وتاكل سكر. تاكل سكر انا لا اريد نملا ولا اريد فيلا انما اريد ممن كرمهم الله. ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - [00:11:29](#)

وارزقنا من الطيبات. احد له سؤال في هذا الصدد يا اخوان؟ الامام احمد زاد قال ان الفيل ليس من طعام المسلمين. لم يعد انه من اطعام المسلمين الامام احمد يقول فيه لم لم يعد انه من طعام المسلمين. هم. هذه ليست بكافية في التحريم. نعم يعني. بخلاف الحديث. ليست بكافية - [00:11:52](#)

في التعليم الفيل ليس من طعام المسلمين ليس بكاف في التحريم لكن تحريم لكون زواج انياب الحجة تكون اقوى. فيها شيء يا جماعة. هم. ماشي هذا باختصار شديد في الباب نعم يا ابراهيم. والبغال حرام عند كل من حرم من حمر اللحم - [00:12:11](#)

والبغال حرام عند كل من حرم ماشي مع نفس اللحظة نعم في يسمى سؤال اخر تمساح تكلمنا على في الدرس السابق التمساح والقرش. المحللون له يقولون هل لكم صيد البحر وطعامه متاع لكم للسيارة. السلحفاة والمحرمون يقولون انه من ذوات الانياب. والاول اقرب والله اعلم - [00:12:39](#)

ثوبان البحر والقرش والحوت وكل هذا صيام من زاوية الاناب لكنه من صيد البحر والله قال احل لكم صيد البحر وطعامه. من قال سيدنا النبي؟ نعم. الحيوان الانسان البحري الصيد البحري؟ نعرف انسان بحري بارك الله فيه - [00:13:14](#)

تمساح الاسنان هي جزاكم البر اللي قال لانه من ذوات الانياب ها لا لا جزاكم الله خيرا ما فيها مش امرأة خلاص انا ما النص وخلاص يا سامية يلا يا جماعتنا الله يستر عليكم من معي في المناقشة اليوم نعم بهذه القضية - [00:13:37](#)

وان شاء الله معنا بعد قليل درس في مشكل اثار للطحاوي مع اخينا اشرف ابن سلطان وفقه الله لكل خير - [00:14:17](#)